IUGJEPS
Vol 28, No 1, 2020, pp 500 -527

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-10-02)، تاريخ قبول النشر (2018-10-30)

درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث الأول: د. محمد زيدان آل محفوظ 1 *

اسم الباحث الثاني : د. عمر عبدالقادر الشملتي 2

* مكان العمل: المناهج وطرق التدريس- التربية-االملك خالد- المملكة العربية السعودية

* مكان العمل: المناهج وطرق التدريس- التربية-االملك خالد- المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

Email-Address: almahfud@kku.edu.sa

الملخص: هدف البحث إلى تعرف درجة امتلاك معلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظرالمشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة البحث من (18) قائداً للمدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير، ومن (10) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية.أخذت ملاحظاتهم عن درجة امتلاك معلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض خلال الفصل الدراسي الثاني 1439/38هو اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية, وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد السمات الشخصية توافر بدرجة مرتفعة وبمتوسط (4.32)، وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الثاني بشكل عام لدى المشرفين التربويين بلغ (3.98) وبدرجة مرتفعة, وأن متوسط محور توفرالكفاءات التدريسية للبعد الثالث من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.88) وبدرجة عالي, وكان متوسط محور توفرالكفاءات التدريسية للبعد الرابع من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.83) وبدرجة مرتفعة, وبلغ متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الخامس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.93) وبدرجة عالي, كما بلغ متوسط محور توفرالكفاءات التدريسية للبعد السادس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.93) وبدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة.

كلمات مفتاحية: الكفايات التدريسية،معلمي التربية الاسلامية ،المرحلة الابتدائية،قادة المدارس،المشرفون التربويون.

Degree of possession of teachers of Islamic education in the primary stage of teaching competencies required from the perspective of educational supervisors and school leaders.

Abstract: The study aimed to identify the availability of teaching competencies among educational teachers from the perspective of educational supervisors and school leaders and to identify the degree of correlation between the level of teaching competencies, and the type of academic qualification and years of experience with the teacher of Islamic education To determine whether there are statistically significant differences between the average scores of supervisors' estimations and the estimates of school leaders for the extent to which the teachers of Islamic education in the primary stage in Saudi Arabia have access to teaching competencies? The research sample consisted of (18) heads of elementary schools in Assir Education district, (10) educational supervisors for Islamic education course. The current research followed the descriptive approach that is concerned with describing the degree of possession of the teachers of Islamic education for the elementary stage of teaching competencies.

Results:The degree of possession of teachers of Islamic education for the elementary stage of the teaching competencies in the dimension of personality traits availability of high and average (4.32), and the average level of availability of teaching competencies for the second dimension in general educational supervisors reached (3.98) high score, and the average level of availability of teaching competencies for the third dimension (ability and knowledge) from the perspective of educational supervisors in general was (3.88) high score, and the average level of availability of teaching competencies for the fourth dimension from the perspective of educational supervisors in general was (3.83) high score, and the average level of availability of teaching competencies for the fifth dimension from the perspective of educational supervisors in general (3.93) and high score, and the average level of availability of teaching competencies for the sixth dimension from the perspective of educational supervisors in general was (3.93) and high score, and the study also found that there are no differences between the average grades of school leaders and supervisors.

Keywords: teachers of Islamic education, the primary stage, teaching competencies, of educational supervisors, school leaders.

خلفية الدراسة:

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم في السلم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم ما تتميز به المرحلة الابتدائية أنها مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي للطلبة، وتعد أيضاً مرحلة التكوين الوطني والانتماء الاجتماعي وتكوين الحقوق ومعرفة الواجبات، وكذلك فهي مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية والمواطنة الصالحة.

وإيماناً بمكانة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وأهمية دورهم الكبير في زرع القيم الإسلامية وتكوين المنهج الفكري الذي يعتمد على الثوابت الإسلامية، والتفاعل مع متغيرات العصر ومستجداته، وتكوين الانتماء الوطني وتحقيق المواطنة الصالحة، وتحقيق التكوين العاطفي لدى طلابهم، كان لزاماً التأكيد على كفايات معلمي التربية الإسلامية في هذه المرحلة وفقاً لمتغيرات العصر ومستجداته. والمتأمل لواقع التعليم بشكل عام يلمس الحاجة إلي الاهتمام والتنمية لهذه الكفايات في مواجهة التحديات التي يواجهها معلموا التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، حيث أن عدم المواكبة في تنمية هذه الكفايات يؤدي إلي خلل في واقع العملية التعليمية والتربوية والذي بدوره ينعكس على المخرجات التعليمية. ومما لا شك فيه أن إخضاع البرامج التدريبية لاحتياجات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية سيسهم في تلافي جوانب القصور في تحقيق أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، وسيساعد على تحقيق الأداء الجيد والوصول إلي الأهداف الأساسية للعملية التدريبية المنشودة.

وتعد عملية تحديد الاحتياجات لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية خطوة لا يمكن تغافل أهميتها في الوصول إلى التدريب الفعال الناجح الذي ينعكس إيجاباً على نجاح العملية التعليمية، كما أن التقصير في جانب تدريبهم وفق احتياجاتهم قد يخلق حلقة مفقودة داخل سلسلة العملية التعليمية والإخفاق في تحقيق الأهداف في جميع مشاريع التطوير الخاصة بالمناهج الدراسية. وكما نلاحظ التوجهات الحديثة للتربية والتعليم والاهتمام بمعلمي التربية الإسلامية الإعداد الجيد لهم قبل توليهم لهذه المهمة بما يتفق مع عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وكذلك العناية بتدريبهم التدريب المناسب أثناء قيامهم بمهنة التدريس، وتبصيرهم بالمهارات المرغوبة والمواصفات الأدائية وفقًا للجودة الشاملة التي يتطلبها منهم الموقف التدريسي للحصول على أفضل النتائج من عملية التدريس (الغامدي، 1429).

تعد الجودة الشاملة في التعليم أحد الضروريات التي تنشدها المجتمعات اليوم، وهي من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير وتحسين بيئة النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، بل وأصبحت ضرورة ملحة، وخيارًا استراتيجيًا تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحاضر (العارفة، وقران، 1428)، علاوة على ضرورة توافرها في المعلمين بشكل عام ومع معلمي التربية الإسلامية على وجه الخصوص، لتطوير العمل التربوي والرقي به، بما يمكنهم من التميز والرقي لأدائهم لمهنة التدريس.

ويمكن تحديد الكفايات والمتطلبات المهنية المعاصرة الخاصة بالجانب الأكاديمي والتربوي والثقافي للمعلم في ضوء الجودة الشاملة كالآتي:

- امتلاك المعرفة والمامه بأساسياتها، وامتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال تخصصه وفي جميع المجالات المعرفية الأخرى.
- الاهتمام بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة التي تربط بين أكثر من تخصص في وقت واحد.
- الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية المتاحة، والقدرة على إصدار الأحكام على بعض القضايا المطروحة، وفهمه للطبيعة المعقدة للعلاقات المتبادلة بين المعلوماتية وبين القطاعات المجتمعية الأخرى.
- إجادة معالجة المعلومات والرقابة الذاتية والحكم على نوعية المعلومات وتقويمها بأسلوب نقدي.
- التوجيه والإرشاد النفسي المناسب واكتساب المهارات المرتبطة بكيفية تنظيم الوقت وادارته.

- التعامل مع العوالم الافتراضية ويتطلب هذا اكتساب بعض المهارات والمعارف منها مهارات الحوار عن بعد ومهارات التفاعل مع نظم الواقع الافتراضي.
- الإلمام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية للتعامل مع الحاسب وتقنية المعلومات.
- امتلاك مهارة استخدام شبكة الإنترنت والاستفادة منها بتفعيل البريد الإلكتروني للتواصل مع طلابه، وتشجيع الطلاب على تصميم صفحات تعليمية خاصة بهم على الشبكة لعرض البرامج التعليمية والمعلوماتية (العاجز والبنا ، 2002).

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة والبحوث السابقة على أهمية الجودة الشاملة في تدريس التربية الإسلامية مثل دراسة الغميطي (2011) التي استهدفت تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة، ودراسة المالكي (2011) التي ركزت على الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة العبيدات (2011)التي أوضحت كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة بالأردن، ودراسة الحصان (2011) التي أوضحت الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة، ودراسة الغامدي (1430) التي بينت أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين.

ومن هنا تأتي ضرورة رفع الكفايات التدريسية للمعلم على ضوء الجودة الشاملة؛ لذلك اتجهت الجهود في معظم بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة التغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية، إذ سمحت للمعلم بحرية التصرف داخل الصف مستخدمًا الأساليب التربوية التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف (Barren& Ginsberg, 1991)، فضلًا عن استنادها على الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس (Davies& Rogers, 2000)، مما دفع بالمعلم إلى توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله داخل الصف.

وتتعدد تعريفات الكفاية التدريسية إذ تعرف بأنها القدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء (زيتون، 2008)، كما أنها قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الاتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له (الشايب وزاهي، 2011).

ونظرًا لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم عامة ومعلم التربية الإسلامية على وجه الخصوص في تشكيل شخصية المتعلم في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وإقداره على التكيف مع متطلبات الألفية الثالثة بما يتزود به من معلومات ومهارات تمكنه من التفاعل بفاعلية مع تلك المستجدات العصرية، فقد اهتمت كافة الدول على اختلاف مستوياتها ببرامج إعداد المعلمين التي تعتمد الكفاية الفاعلة، وأن رسالة الكليات التربوية في الوطن العربي في الألفية الثالثة يجب أن تنصب على إجادة عملية التعليم لفئات الطلاب المعلمين قبل الخدمة وللمعلمين أثناء الخدمة، ويرون أن النموذج الأكاديمي في تصميم المساقات الدراسية قد طغى طغياناً جارفاً على مقتضيات النموذج المهني، الذي ينظر إلى كليات التربية على أنها كليات مهنية تعادل مهنتها كليات الطب، مما يستوجب الأخذ بمقتضيات النموذج المهني عند وضع المقررات أو تنفيذها أو تقويمها (السيد، 2000).

ويواجه المعلم في الوقت الحالي تحديات عديدة، تتمثل في دقة اختيار مصادر التعلم، وسرعة الوصول لها، وحسن استثمار الوقت عن طريق التخطيط الفاعل والتنفيذ الدقيق وحسن توجيه الطلاب، وإرشادهم نحو اختيار الأفضل من بين العديد من المصادر المتاحة؛ مما يساعد الطلاب على التكيف وحل المشكلات التي تواجههم (شوق وسعيد، 2001)، ولمساعدة المعلم في مواجهة تلك التحديات سابقة الذكر؛ تضمنت برامج إعداد المعلم في الكليات الجامعية والمعاهد المتوسطة برنامج التربية الميدانية الذي يمثل الجانب التطبيقي لتلك البرامج، والفرصة الحقيقية للطالب المعلم لممارسة ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية بشكل عملي في

المدرسة؛ إذ تساعده تلك الممارسة على إدراك كثير من القضايا التربوية المتعلقة بعمله بوصفه معلم المستقبل، كما تسهل عليه فهم الدور الذي يلعبه في تعليم طلاب المدرسة ومراعاة حاجاتهم وقدراتهم (Klara, et, al, 2008).

وتأكيدًا على ذلك فقد أوصى المؤتمر العلمي الأول للتعليم الإسلامي على "ضرورة تمكُّن المعلم من الإلمام بأحدث التطورات والاتجاهات في مجال تخصصه، وزيادة مقدرته في تطوير كفايته، وتحسين القدرات المهنية للمعلمين، والعمل على تقويم مدى تقدم المعلم بصفة مستمرة". (المؤتمر العلمي الأول، 1403: 89-90).

وتلعب كليات التربية دورًا هامًا في إعداد الطالب المعلم إعدادًا مبنيًا على مجموعة من الكفايات التدريسية التي تؤهله لمهنة التدريس، وتمكنه من القيام بمتطلبات تلك المهنة بفاعلية واقتدار مع الأخذ بعين الاعتبار المراجعة المستمرة لنوعية هذه الكفايات لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، ولتتلاءم مع متطلبات العصر وتحدياته المستقبلية، فإعداد الطالب المعلم على أساس الكفاية يعد من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين؛ إذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطالب المعلم بشكل واضح ودقيق، وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات، إضافة إلى تدريبه على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج إعداد المعلم التقليدية المبنية على أساس المعارف النظرية (أبو صواوين، 2010).

وباتت عملية الارتقاء المعلم وتطوير كفاياته ومهاراته التدريسية للوصول بها إلى الجودة والاتقان تتصدر أولويات الكثير من دول العالم، وباتت وزارات التربية والتعليم تعمل بمنهجية واضحة وعمل منهجي مؤسسي منظم للوصول إلى الجودة الشاملة في التربية والتعليم لمسايرة العصر ومواجهة التحديات الكائنة والمستقبلية الناجمة عن التقدم التقني والتطور المعلوماتي، وذلك من خلال التقويم الدائم، وإعادة الهيكلة المستمرة للخطط والبرامج للعملية التربوية والتعليمية، المعلم كونه أحد المكونات الأساسية لهذه العملية فهو محور الارتقاء ومرتكز التطوير لهذه العملية إذ مهما بذل من تطوير للمقررات، ومهما بذل من توفير للإمكانات، تظل قليلة الفائدة ومحدودة الجدوى بغياب المعلم الكفء (الغميطي، 2011).

فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومة؛ ومن ثم لم يعد دوره هو نقل المعرفة والمعلومات، وبذلك فإن هذا الدور التقليدي للمعلم لم يعد قائماً، وشملت وظيفة المعلم الجيد الجديدة مهام متعددة منها إثارة الدافعية لدى المتعلمين والتخطيط وإدارة الصف والتقويم، أي أن تأثير المعلم امتد ليشمل جميع جوانب شخصية الطالب ونموه المعرفي ورؤيته لما يدور من حوله ونظراً لهذا الدور الذي يؤديه المعلم في المجتمع فلا بد من توافر مجموعة من الخصائص والكفايات التعليمية لديه؛ ليؤدي دوره على أكمل وجه، وهذه الخصائص على فئتين: فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية (مصطفى، 2009).

وأكدت بعض البحوث والدراسات أن مسألة إعداد المعلمين وتدريبهم في الوقت الحاضر تحتل أولوية خاصة لدى جميع الدول وذلك للاعتبارات التالية ذكرها كل من (عمومن ،ومعمري 2011، 272-273):

إن قضية إعداد المعلم وتدريبه، هي قضية التربية نفسها لأنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة.

إن التعليم بحد ذاته، ومهما قيل عن مؤهلات عماله ومستوياتهم، يندرج في إطار العمل.

وما دام التعليم مهنة، فلا بد من إعداد عمالها في مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم، وذلك لأنها تسبق جميع المهن، كما أنها لازمة لها، وهي بذلك تعد المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى، ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً، واجتماعيًا وأخلاقيًا.

إن التعليم عملية متشابكة ومتداخلة، تؤثر فيها عناصر كثيرة تتطلب الإعداد الكافي لها سواء أكان ذلك في الخدمة أم في أثنائها.

إن النظر إلى وظيفة المعلم، ومسؤولياته قد تغير بتغير الحياة المعاصرة ومتطلباتها، فبينما كانت وظيفة المعلم مجرد نقل المعلومات، أصبحت الآن تتطلب منه ممارسة القيادة، والبحث والتقصي، وبناء الشخصية السوية، بالإضافة إلى المعارف والمهارات المتعلقة بالإرشاد والتوجيه، وفن التدريس.

إن طبيعة عمل المعلم تواجه مؤثرات خارجية وداخلية كثيرة تشكل ضغوطا عليه،منها ما يتعلق بمطالب المجتمع وفلسفته، وتقاليده، والطلاب واحتياجاتهم، ومنه ما يتعلق بالسياسة التربوية، ومن ثم عليه مواءمة هذا كله من أجل بناء جيل جديد.

إن التوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية، وما يحدث في مجال المعلومات والاتصالات، يتطلب إعدادا شاملا للمعلم.

إن التغير الذي حدث في فلسفة التربية وأهدافها، وطبيعة العملية التربوية واتجاهاتها قد فرض نفسه في ضرورة الإعداد الجيد للمعلم، ليضمن لنفسه النجاح في مهنته، وفي تربية حديثة ومطلوبة للجيل الجديد.

إن معايير الحكم على مستوى التعليم في أية دولة هو مستوى برامج إعداد المعلم وتدريبه وما يتبعه بشأنها من أساليب وتقنيات، ومدى الاهتمام الذي يوليه القائمون على ذلك، وتأكيدهم على أهمية مهنة التعليم، ومكانة المعلمين، والارتقاء بمستوى إعدادهم وتدريبهم في عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.

ونظرًا لتغير طبيعة أدوار المعلم في العملية التعليمية وتعددها كان لابد أن يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج إعداده وتدريبه مما أدى إلى ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة، من أجل تحسين أدائهم ورفع كفاياتهم، والنهوض والارتقاء بمستواهم .نظرًا لأن الأساليب التقليدية في إعداد المعلمين وتدريبهم لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت على دور المعلم في العملية التعليمية، ونتيجة لذلك ظهر العديد من الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلمين وتدريبهم؛ فاستطاعت مواكبة معظم التغيرات، والتحديات التي تواجه العملية التعليمية كان من أبرزها أسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات، الذي ينطلق من الاعتقاد أن الأداء التربوي السليم للمعلم داخل الفصل وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة؛ ولا يستطيع المعلم أن يمارس أدواره المختلفة إلا إذا توافرت لديه مجموعة كفايات أساسية ترتبط وتؤثر على أدائه في المواقف التعليمية (مقدادي وأحمد، 2015)

الكفايات التدريسية:

يعد موضوع الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلم لممارسة مهنة التدريس من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع، لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم، فعلى المستوى الدولي أشارت اللجنة الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الجديد، إلى ضرورة تحسين كفايات المعلمين باعتماد سياسات وتدابير؛ أهمها أن يكون إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها محققًا للتربية المستدامة من خلال تطوير كفايتهم الأكاديمية والمهنية نظريًا وعمليًا (الخزعلي و المومني، 2010).

مفهوم الكفاية التدريسية:

تعرف الكفايات التدريسية بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة مرتفعة من الإتقان والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة– التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية– المطلوبة منه لتحقيق جودة مرتفعة لمخرجات العملية التعليمية (Bruwelheide,1992)

ويقصد بها أيضاً بأنها" امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته وتوجيه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الاتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض" .(الأزرق: 2000، 19).

كما عرفت بأنها "مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يفترض أن المعلم يمتلكها، تمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح وقدرة المعلم على نقل المعلومات إلى تلاميذه،وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدرس وغيره من الأنشطة التدريسية اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد التعليمي للمعلم داخل الفصل وخارجه "(كرم 2002،130.)

ويعرفها كل من الأسطل والرشيد (2003) بأنها "قدرة المعلم وتمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات " (الأسطل والرشيد ،16،2003) .

وتعرف بأنها" مجموعة من المواد الذاتية (معارف، مهارات، سلوكيات، استراتيجيات، تقويمات)، والتي تشكل في شكل بناء مركب يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة .وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم (التومي: 2005، 36).

كما أنها "القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، والتي تستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة ".(عيد: 2004، 97).

ويرى كل من الخزعلي والمومني (2010،) بأن الكفايات التدريسبة هي القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم في مجال تصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية".(الخزعلي والمومني، 559،2010).

ويمكن استخلاص مفهوم للكفاية التدريسية من خلال التعريفات السابقة على النحو التالي:

- الكفاية التدريسية للمعلم تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك من خلال الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين أو في كليات التربية.
- تعبر الكفاية التدريسية عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يملكها المعلم.
- تظهر الكفاية التدريسية في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل.

مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية:

يرى الشايب (2011 ،24–25) حصر مصادر اشتقاق الكفايات التدريسة في المصادر الآتية:

- الخبرة الشخصية: يقصد بالخبرة الشخصية رجوع الباحث التربوي إلى خبرته السابقة لاستقصاء المهام والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي، والتي يتوقع أن تكون لها أثر فعال في ناتج العملية التعليمية . وبما أن اشتقاق الأهداف وتحديد مجالاتها وصياغتها يتم وفق رؤية منهجية تستند على تقييم الواقع، وعلى فهم وإدراك العلاقات بين الوسائل والأهداف، فإنه كلما كانت خبرة الباحث معمقة ومتنوعة في مجالات التدريس والإشراف التربوي كلما كانت أحكامه أقرب إلى الدقة والموضوعية
- الملاحظة الموضوعية: وتعني الأسلوب العلمي المنظم الذي يلجأ إليه الباحث في تسجيل مشاهداته لأنماط السلوك والأداءات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس داخل الفصل الدراسي بهدف استنتاج الأداءات ذات الأثر الفعال في نمو التلاميذ
- التحقق التجريبي: ويتأتى ذلك بالرجوع إلى المتغيرات التي أثبتت التجربة أهميتها في الأداء التدريسي للمعلم، حيث إن النتائج التجريبية تتميز بالدقة والموضوعية في التنبؤ بأهمية متغيرات محددة في حالة تشابه ظروف التجربة، وتم التحكم في المتغيرات.
- مراجعة قوائم الكفايات السابقة: تعتبر بطاقات وقوائم الملاحظة التي أُعدت من قبل باحثين سابقين في المجال التربوي مصدراً من المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها في اشتقاق الكفايات التدريسية، فهي تمثل خبرات الآخرين التي يجب الاستفادة منها، على أن يؤخذ في الاعتبار الأطر النظرية التي استندت عليها تلك القوائم
- فلسفة وأهداف التعليم: تتضمن كل مرحلة من مراحل النظام التعليمي في المجتمع مجموعة من الأهداف التي يرجى الوصول إليها وتحقيقها، وتعتبر هذه الأهداف على اختلاف مستوياتها مصدراً لاشتقاق الكفايات التدريسية الأساسية والفرعية.

خصائص الكفايات التدريسية:

للكفايات التدريسية العديد من الخصائص، ذكرتها خديجة بلهامل(2014).على النحو التالي:

العمومية:

ويرجع ذلك إلى وظائف المعلم التي تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية المختلفة وفي كل المواد الدراسية، فطبيعة المواد الدراسية فيها متشابهة إلا أن سلوك التدريس كأسلوب لدى كل معلم يختلف باختلاف المراحل التعليمية المختلفة وكذلك المواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه، كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الأخر.

التغيير:

إذا كانت أهم أهداف المناهج الدراسية متغيرة، فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة التلاميذ والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية، مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

التفاعل:

السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه لا يمكن عزل نمط محدد له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل كفاية تدريسية معينة عن غيرها من الكفايات التدريسية الأخرى .

تصنيف الكفايات التدريسية:

التصنيف عبارة عن محاولة لتجميع المتشابهات في وحدات متقاربة وترتيب عناصرها انطلاقًا من معايير محددة، وقد استخدمت التصنيفات بشكل أساسي في مجال العلوم الطبيعية، وتصنف كفايات المعلمين التدريسية إلى ثلاث أنواع وهى (الأزرق: 2000؛ بلهامل، 2014):

- **كفايات معرفية:** وتشمل على نوعين من الكفايات كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية.
- **كفايات أدائية:** وتشمل مهارات التعليم الصفي مثل استخدام أدوات التقويم، ووضع خطة عمل يومي.
- **كفايات نتاجية:** ويقصد بها ما يحققه المعلم من نواتج تعليمية، لدى التلاميذ في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، وتقاس هذه المجالات باختبارات التحصيل أو باستطلاع أراء التلاميذ نحو معلميهم أو من خلال سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه
- **الكفايات الوجدانية:** وتتضمن الكفايات المتصلة باتجاهات الطالب المعلم وميوله وقيمه.
- **الكفايات الاستقصائية:** وتتضمن الكفايات المتصلة بقدرة الطالب المعلم على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع دراسي معين أو مشكلة اجتماعية، وقدرة المعلم على تدريب التلاميذ على أساليب البحث والتقصي

كما تصنف الكفايات التدريسية إلى نوعين على النحو التالي:

- حسب ارتباطها بحاجات المجتمع: تتعدد الكفايات المراد اكسابها للطلاب المعلمين بتعدد حاجات المجتمع، على اعتبار أنها ترجمة لقيم المجتمع وغاياته.
- حسب ارتباطها بالمواد الدراسية أو مجالات التعليم: وتتعدد هذه الكفايات كفايات خاصة أو نوعية وهى كفايات تتضمن موارد معرفية ومهارية خاصة بمادة دراسية أو مجال تربوي معين" (التومي: 2005).

ويمكن تصنيفها حسب طبيعة عملية التدريس إلى أربعة أنواع من الكفايات، وذلك على النحو التالي:

- **الكفايات المتعلقة بالجانب النفسي:** وتندرج ضمنها كفايات فهم طبيعة المرحلة الدراسية، والمرحلة العمرية للطلاب المعلمين، وفهم وتطبيق نظريات التعليم والتعلم.

- **الكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي:** وتتضمن كفايات فهم محتوى المنهاج الدراسي ومعرفة أهدافه، والتمكن من اجراءات التدريس والتحكم في أساليبه.
- **الكفايات المتعلقة بتخطيط الدروس وتنظيم المادة الدراسية:** وتتضمن بعض الكفايات المتعلقة بكيفية التدريس.
- **الكفايات المتعلقة بتحقيق الأهداف:** وتندرج ضمنها بعض الكفايات مثل: القدرة على تنمية التفكير العلمي للطلاب والقدرة على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة (براجل: 2004، 111).

ومن خلال استقراء نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة والتحليل الكفايات التدريسية لدى المعلم، نجد أن هناك العديد من الدراسات قد أكدت على فاعليتها في تحقيق الأهداف التربوية وفى نفس الوقت أثبتت أهميتها مثل دراسة كل من (فخرو والبنعلي 2002؛ الحربي 2006؛ شطناوي 2007؛ Lewis& Kraus,2009 ؛ أبو صواوين 2010؛ الخزعلي والمومني 2010؛ عبيدات 2011؛ و الطراونة 2015).

مشكلة البحث:

إذا أريد للتربية الإسلامية أن تحقق أهدافها، فإنه يجب توجيه مزيد من الاهتمام نحو برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ولعل من أبرز برامج الإعداد التي تمكن المعلم من أداء الموقف التعليمي بكفاءة واقتدار، هي البرامج القائمة على الكفايات، ففي ظل التغير السريع والمستمر في مختلف مجالات الحياة، أصبحت التربية هي عماد التغيير لبناء الإنسان المؤهل والمدرب، وهي الأداة الرئيسة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد، ولابد والحالة هذه من توفير المعلم القادر المؤهل على مواكبة التطورات، باعتباره أحد أبرز عناصر النظام التربوي، والذي يعتمد عليه في نجاح العملية التعليمية (الشديفات، حماد، الزعبي: 2011).

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

(1) ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ؟

(2) ما درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرالمشرفين التربويين وقادة المدارس ؟

(3) هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تقديرات المشرفين وتقديرات قادة المدارس لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية.

تعرف درجة توافر تلك الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرالمشرفين التربويين وقادة المدارس.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية هذا البحث فيما يلى:

الأهمية النظرية: تناولها عنصراً رئيسياً من عناصر العملية التعلمية التعليمية وهو معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والكفايات التدريسية الواجب امتلاكها. كما يقف البحث على مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:قد تفيد أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) السادة قادة المدارس والمشرفين التربويين في معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية لكفاياتهم التدريسية. كما يفتح البحث الباب أمام العديد من الباحثين التربويين في تناول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية.

حدود البحث

أجري البحث الحالي ضمن الحدود الاتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.
- الحدود البشرية: طبقت أدوات الدراسة علي عينة من معلمي التربية الإسلامية التابعين لإدارة تعليم منطقة عسير ، الذين تمت ملاحظتهم صفياً من قبل المشرفين وقادة المدارس.
- الحدود الزمانية: طبق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439هـ / 2018م.

أدوات ومواد البحث

اعتمد البحث الحالي على المواد والأدوات التالية:

قائمة بأهم الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لدي معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

بطاقة ملاحظة لمعرفة أداء درجة امتلاك معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات التدريسية:

تعرف بأنها "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" (الفتلاوي: 2003، 29).

كما تعرف بأنها القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم في مجال تصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية. (الخزعلي والمومني ،559، 2010)

ويعرف الباحثان الكفايات التدريسية اجرائيًا بأنها "القدرات التي يمتلكها معلم التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي1439/1438هـ على أداء السلوك التعليمي من حيث: السمات الشخصية، والتخطيط الفصلي واليومي، و التمكن والمعرفة ، وتنفيذ الدرس .و إدارة الفصل ،وأخيراً التقويم.

معلم التربية الإسلامية:من يقوم بتدريس مقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بكافة فروعها (القران والحديث والفقه والسلوك،والتوحيد،والتجويد) في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.

قائد المدارس: مدير المدارس الابتدائية في التعليم العام.

المشرف التربوي: من يتولى مجمو عة من المهام الموكلة له والمرتبطة بعملية تنفيذ برنامج الاشراف التربوي – متابعة وملاحظة وتدريباً وتقويماً وتطويراً – على معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالتعليم العام بمنطقة عسير.

الدراسات السابقة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية الكفايات التدريسية مثل دراسة الجعنيني (2000) التي استهدفت معرفة الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم والتي أجريت على عينة بلغ عددها (420) معلمًا ومعلمة في عدد (14) مديرية تربية وتعليم، إذ ظهرت نتائج الدراسة الأهمية النسبية للكفايات التدريسية، وكانت على التوالي الالتزام بأخلاقيات المهنة، ومهارات التدريس وإدارة الصف ومهارات التخطيط للحصة، والكفايات المعرفية ومهارات التقويم ومهارات الاتصال، ودلت الدراسة على وجود فرق دال إحصائيًا لمتغير الخبرة التربوية على جميع مستويات الكفاية.

وهدفت دراسة فخرو والبنعلي (2002) إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الموجهين والموجهات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (113) موجهًا وموجهة، إذ توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة مرتفعة باستثناء عدد من الكفايات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة في مجالات

التنفيذ والتقويم والنمو العلمي والمهني، كما توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين آراء الموجهين والموجهات وفقًا لمتغيرات للتخصص والجنس والمؤهل والخبرة في مدى توافر الكفايات لدى المعلمين والمعلمات.

وهدفت دراسة العياصرة(2005) إلى تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة المعلمين تخصص التربية الاسلامية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة من استبيان طبقت على عينة الدراسة المكونة من (42) من الطلبة المعلمين.وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التربية العملية حصل على درجة فاعلية متوسطة من وجهة نظر الطلبة المعلمين.

وأجرى مكي(2007) دراسة هدفت إلى تعرف كفايات معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في السودان:دراسة تحليلية تقويمية.تكونت أداة الدراسة من بطاقة للملاحظة، واستبيان. وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة وتوصلت الدراسة الة عدم جود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس والتخصص.

كما أجرى جان(2009) دراسة هدفت إلى تعرف معايير اختيار معلم القران الكريم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .واشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود دالة احصائيا بين متوسطات استجابات افراد العينة حول المعايير الشخصية والخلقية والمهنية تبعا للمؤهل العلمي ومتغير الخبرة في التدريس.

وتشير دراسة لويس وكراوس Lewis, Mark & Kraus, Larry (2009) إلى معرفة الفروق بين الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين في برنامج التأهيل التربوي الخمس سنوات، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين كفايات الطلاب المعلمين التعليمية تعزى إلى متغيرات التقدير والمؤهل العلمي والأداء الصفي.

أما دراسة عبيدات (2011)هدفت الى تعرف كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة.واستخدمت الباحثة الاستبان كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة بلغت (300) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور كفايات معلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير لدى الطلبة تبعا لمتغيري الجنس والصف.

وهدفت دراسة المطرودي. (2015).الى تعرف مدى توفر واستخدام كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهم، واعتمد الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (89) معلماً طبقت عليهم أداة الدراسة .ومن أبرز نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة. وكذلك وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لعامل الدورات التدريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات .
- يتفق البحث الحالي مع دراسة كل من مكي (2007) في استخدام بطاقة ملاحظة لجمع البيانات.
- يتفق البحث الحالي مع كل من دراسة مكي (2007)، ودراسة عبيدات(2011)، ودراسة المطرودي(2015) من حيث معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية.

أوجه التميز:

تتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت الكفايات التدرسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، كما تميزت من عينة الدراسة حيث تكونت من المشرفيين التربويين وقادة المدارس الابتدائية، وأيضاً من حيث استخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع مشرفي التربية الإسلامية بادرة تعليم عسير، وجميع قادة المدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير

ثالثا: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (18) قائداً للمدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير ومن (10) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية.كما يوضح ذلك الجدول (1).

جدول (1) وصف عينة البحث

العينة	العدد	النسبة
قائد	18	%64.29
مشرف	10	%35.71
المجموع	28	%100

أداة البحث:

استخدم الباحثان بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، والإجابة عن أسئلة البحث، وقد تم تصميم البطاقة متضمنة الأبعاد التالية: السمات الشخصية ،والتخطيط الفصلي واليومي، التمكن والمعرفة،و تنفيذ الدرس،و إدارة الفصل،و التقويم.بحيث تكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة.وقد تم اتخاذ الخطوات التالية في إعداد الأداة:

الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالكفايات التدريسية. تم صياغة الأداة على عدد من الدراسات في هذا المجال للافادة من منهجيتها، حيث تكونت بطاقة الملاحظة في بدايتها على(74) فقرة وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين استقرت على (70) فقرة.موزعة على النحو التالي: السمات الشخصية (10) فقرات ، والتخطيط الفصلي واليومي (10) فقرات، والتمكن والمعرفة (10) فقرات، و تنفيذ الدرس (20) فقرة، و إدارة الفصل (10) فقرات، و التقويم(10) فقرات.كما هو موضح في الملحق(1).

الخصائص السيكو مترية للأداة:

تأكد الباحثان من الخصائص السيكومترية لأداة البحث على النحو التالي:

أولاً:صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة استخدم الباحثان طريقتين هما:

الصدق الظاهري للأداة: وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وعدهم (8) تخصص المناهج وطرق التدريس، وهذا يعد نوع من أنواع الصدق الظاهري، وذلك للحكم على مدى تمثيل العبارات للبعد الذي وضعت لقياسه، ووضعت نسب أتفاق بين المحكمين (80%) للعبارات التي يشملها المقياس في صورته النهائية .

صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك الارتباط بين أبعاد بطاقة الملاحظة ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) معاملات الارتباط لحساب الاتساق الداخلي لجميع الأبعاد

العبارات للبعد الأول	معامل الارتباط	العبارات للبعد الثاني	معامل الارتباط	العبارات للبعد الثالث	معامل الارتباط	العبارات للبعد الرابع	معامل الارتباط	العبارات للبعد الرابع	معامل الارتباط	العبارات للبعد الخامس	معامل الارتباط	العبارات للبعد السادس	معامل الارتباط
1	.642**	1	.603**	1	.643**	1	.676**	11	.913**	1	.810**	1	.517**
2	.829**	2	.530**	2	.685**	2	.460*	12	.779**	2	.799**	2	.394*
3	.700**	3	.732**	3	.575**	3	.686**	13	.855**	3	.852**	3	.820**
4	.745**	4	.753**	4	.479**	4	.732**	14	.758**	4	.803**	4	.844**
5	.827**	5	.749**	5	.720**	5	.743**	15	.685**	5	.635**	5	.746**
6	.727**	6	.805**	6	.804**	6	.875**	16	.846**	6	.499**	6	.854**
7	.554**	7	.716**	7	.895**	7	.908**	17	.820**	7	.633**	7	.749**
8	.693**	8	.570**	8	.827**	8	.880**	18	.853**	8	.895**	8	.711**
9	.690**	9	.797**	9	.782**	9	.881**	19	.678**	9	.704**	9	.861**
10	.805**	10	.738**	10	.717**	10	.851**	20	.733**	10	.849**	10	.594**

****دال عند مستوى 0,01**

جدول (3) معاملات الارتباط لحساب الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.859**
2	.895**
3	.927**
4	.969**
5	.902**
6	.836**

يتضح من الجدولين (2،3) وجود معاملات ارتباط دالة بين العبارات وأبعادها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يعني الاتساق الداخلي للأداة، وبالتكامل مع صدق المحكمين، وبذلك تظهر قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. وتم تقدير درجة استجابة المشرفين التربويين وقادة المدارس وفق جدول (5)

جدول (4) الأوزان المرجحة للاستجابة على الأداة

حدود فئات المتوسط (الوزن المرجح)	المستوى المقابل
1–2.66	منخفض
2.67–3.33	متوسط
3.34–5	مرتفع

ثانياً: الثبات

استخدم الباحثان معامل ألفا كمؤشر على ثبات الأداة وأبعادها ودرجتها الكلية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) معاملات ثبات الأداة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
السمات الشخصية	10	0.859
التخطيط الفصلي واليومي	10	0.866
التمكن والمعرفة	10	0.894
تنفيذ الدرس	20	0.976
إدارة الفصل	10	0.905
التقويم	10	0.893
الأداة ككل	70	0.982

يتضح من الجدول رقم (5) أن الأداة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات وهي مقبولة لأغراض البحث.وللتأكد من ثبات ملاحظة الأداء تم حساب معامل الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين (وهم الباحث الأول وأحد مشرفي التربية الاسلامية) وفق المعادلة التالية:

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق × 100%

عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف

وكانت نسبة بين الملاحظين 88,6% وهي مناسبة لأغراض البحث.

سادسا:الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ألفا، ومعاملات الارتباط، للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار مان– ويتني للإجابة عن أسئلة البحث.

سابعاً:اجراءات تنفيذ البحث:

لتنفيذ الدراسة تم تطبيق وإتباع الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالكفايات التدريسية لمعلم التربية الاسلامية.
- إعداد أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) متضمنة (6) أبعاد.
- التأكد من صدق الأداة وثباتها.
- أخذ الإذن من عمادة كلية التربية بجامعة الملك خالد بخطاب رقم (9/1/1/5902) وتاريخ 24/ 8 /1439 لمخاطبة إدارة التعليم بمنطقة عسير لتسهيل تطبيق الدراسة. وتم أخذ الإذن من إدارة التعليم بمنطقة عسير بخطاب رقم (10067) وتاريخ 27/ 8 / 1439 هـ.
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، لوجود تعاون مشترك بين المدارس المختلفة في أبها بلجنة التربية الميدانية بالكلية، ولسهولة الوصول إلى المدارس المعنية وكذلك المشرفين.
- تطبيق الاداة على عينة الدراسة.وجمع البيانات.
- تفريغ البيانات ورصد نتائجهما وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها.
- الخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرالمشرفين التربويين وقادة المدارس؟" وللإجابة عن هذه السؤال قام الباحثان بتحديد قائمة الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، والتي يمكن تطبيقها من خلال عملية التدريس الصفي، وفق خطوات محددة شملت الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة في مجال الكفايات التدريسية المتعلقة بمعلمي التربية الإسلامية بشكل عام ومعلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بشكا خاص تم توزيع القائمة الأولية للكفايات على المختصين لتحكيمها, وبعد التحكيم تم إعداد قائمة الكفايات التدريسية في صورتها النهائية, وقد اشتملت هذه القائمة على (6) محاور رئيسية و(70) عبارة فرعياً, وبإعداد هذه القائمة تم الإجابة عن السؤال الأول كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية

المجال أو المحور	م	الكفاية	المجال أو المحور	م	الكفاية
السمات الشخصية	1	الإخلاص وحب العمل	التخطيط الفصلي واليومي	1	الالتزام التام بالتخطيط اليومي لدروس المقرر.
	2	التحلي بالأخلاق الحميدة		2	صياغة أهداف سلوكية واضحة(معرفية ،وجدانية،ومهارية)
	3	التمتع بقوة الشخصية		3	مراعاة التكامل الراسي والأفقي بين المواد والموضوعات التدريسية.
	4	الجدية والثقة في النفس		4	تصميم خبرات وأنشطة تفاعلية تحفز الطلاب على التفكير واتخاذ القرار.
	5	عادل في تعامله مع الطلاب		5	التخطيط لاستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة كالتعلم النشط مثلا
	6	يتسم بالهدوء والقدرة على ضبط انفعالاته		6	يخبر الطلاب بالنتاجات التعليمية المتوقع منهم تحقيقها.
	7	ودود مع طلابه		7	التخطيط المسبق للدرس.
	8	الاهتمام بالمظهر الخارجي		8	الالتزام بالخطة الفصلية.
	9	الالتزام بدقة المواعيد قبل بداية الحصة وعند انتهائها.		9	تحديد الوسائل التعليمية المناسبة.
	10	المشاركة في اللجان المختلفة في المدرسة		10	ضبط الزمن المقدر لكل مهمة تعليمية أو اختبار وفق الخطة الفصلية للمقرر .
التمكن والمعرفة	1	التمكن من المادة العلمية.	إدارة الفصل	1	توفير بيئة تعليمية مريحة.
	2	الإلمام بأحكام التلاوة والتجويد		2	امتلاك مهارات الاتصال والتواصل مع الطلاب.
	3	حفظ قدر مناسب من آيات القران الكريم ومن الأحاديث النبوية		3	توزيع الوقت على فعاليات الحصة بشكل مناسب
	4	امتلاك ثقافة مناسبة.		4	توجيه الطلاب ومتابعتهم لتطوير عادات دراسية صحيحة
	5	الالتزام باللغة العربية الفصيحة البسيطة.		5	توفير المستلزمات اللازمة للحصة من أجهزة ووسائل.
	6	مواكبة الحداثة والمستجدات بما يلائم المادة المقررة.		6	ضبط الفصل أثناء الحصة.
	7	يملك قدراً وافياً عن خصائص المرحلة العلمية التي يدرسها.		7	معالجة مشكلات الضبط وفق الأنظمة.
	8	القدرة على تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية تحليلا دقيقاً وشاملاً قبل التدريس.		8	حل مشكلات الطلاب بحكمة وروية.
	9	يملك معرفة مناسبة حول القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها.		9	معرفة ظروف الطلاب المختلفة "صحية واجتماعية واقتصادية".
	10	كثير الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة ذات العلاقة بالدرس.		10	استخدام سلوكيات غير لفظية لجلب انتباه الطلاب واهتمامهم.
تنفيذ الدرس	1	البدء بالحمد والثناء على الله عز وجل في بداية الحصة		11	توظيف الوسائل التعليمية الملائمة لموضوع الدرس.
	2	الاهتمام بالجانب الوجداني والقيمي لدى الطلاب أثناء التدريس		12	حث الطلاب على التعلم الذاتي.
	3	الاستشهاد بالأدلة من الكتاب والسنة وفق الموضوع المدرس.		13	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس.
	4	ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وواقعة.		14	تلخيص الأفكار الهامة عقب الانتهاء من تقديم الدرس.
	5	استغلال كامل زمن الحصة في التدريس		15	استخدام أساليب تعزيز متنوعة..
	6	مناقشة الطلاب في القضايا الفقهية المعاصرة.		16	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والتعبير عن الأفكار .

المجال أو المحور	م	الكفاية	المجال أو المحور	م	الكفاية
	7	التمهيد للدرس بشكل مناسب بتوظيف الخبرات السابقة..		17	يقدم خبرات وأنشطة منهجية ولا منهجية مناسبة ومتنوعة ذات علاقة بالموضوع.
	8	مراعاة التسلسل المنطقي عند عرض المادة.		18	التأكد من فهم الطلاب للموضوعات أولا بأول.
	9	طرح الأسئلة المثيرة للتفكير .		19	استخدام أساليب التغذية الراجعة المتنوعة باستمرار.
	10	توظيف طرائق تدريسية حديثة .		20	تكليف الطلاب بواجبات وأعمال منزلية بشكل مستمر.
التقويم	1	استخدام سجلات لمتابعة الطلاب وتقويمهم.	التقويم	6	تحليل نتائج الطلاب الاستفادة منها في معالجة القصور لديهم.
	2	استخدام أساليب متنوعة في تقويم الطلاب.		7	الدقة والوضوح في إعداد الاختبارات المختلفة.
	3	وضع معايير واضحة ومحددة خاصة بتقويم الطلاب.		8	تقويم المعرفة السابقة لدى الطلاب.
	4	مراعاة الفروق الفردية أثناء تقويم الطلاب.		9	إشراك الطلاب في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة.
	5	تقديم تغذية راجعة ومناسبة للطلاب.		10	الاحتفاظ بملف للانجاز لكل طالب ليكون مرجعا في عملية التقويم.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني " **ما مدى توافر تلك الكفايات لدى معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس ؟**" وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومقارنتها بالأوزان المرجحة للاستجابة على الأداة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7) درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية (البعد الأول: السمات الشخصية)

المشرفين التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الإخلاص وحب العمل	4.20	.789	مرتفع	6	الإخلاص وحب العمل	4.56	.784	مرتفع	1
التحلي بالأخلاق الحميدة	4.50	.707	مرتفع	3	التحلي بالأخلاق الحميدة	4.44	.705	مرتفع	2
التمتع بقوة الشخصية	4.80	.422	مرتفع	1	التمتع بقوة الشخصية	4.11	.900	مرتفع	6
الجدية والثقة في النفس	4.70	.483	مرتفع	2	الجدية والثقة في النفس	4.22	1.003	مرتفع	5
عادل في تعامله مع الطلاب	4.00	.667	مرتفع	9	عادل في تعامله مع الطلاب	4.44	.784	مرتفع	2
يتسم بالهدوء والقدرة على ضبط انفعالاته	4.10	.994	مرتفع	7	يتسم بالهدوء والقدرة على ضبط انفعالاته	4.28	.958	مرتفع	3
ودود مع طلابه	4.00	1.054	مرتفع	10	ودود مع طلابه	4.33	.840	مرتفع	4

المشرفين التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الاهتمام بالمظهر الخارجي	4.10	1.101	مرتفع	8	الاهتمام بالمظهر الخارجي	4.17	.857	مرتفع	5
الالتزام بدقة المواعيد قبل بداية الحصة وعند انتهائها.	4.50	.707	مرتفع	4	الالتزام بدقة المواعيد قبل بداية الحصة وعندانتهائها.	3.94	.873	مرتفع	7
المشاركة في اللجان المختلفة في المدرسة	4.30	.949	مرتفع	5	المشاركة في اللجان المختلفة في المدرسة	4.17	.924	مرتفع	5
البعد ككل	**4.3200**	**.51812**	**مرتفع**		**البعد ككل**	**4.2667**	**.67126**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول (7) أن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الأول (السمات الشخصية) لدى المشرفين التربويين وبشكل عام بلغ (4.32) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (4.00) إلى (4.80) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد السمات الشخصية توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويين. وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الأول (السمات الشخصية) بشكل عام لدى قادة المدارس بلغ (4.26) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.94) إلى (4.56) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين بضرورة امتلاكهم للسمات الشخصية التي هي جزء لا يتجزأ من صفات معلم التربية الإسلامية المراقبة الذاتية واستشعار المعلمين للمسؤولية وعظم الرسالة. وأهمية امتلاك وارتفاع الجانب المهني والاخلاقي لدى معلمي التربية الإسلامية انطلاقاً مما يمليه عليهم تخصصهم.

جدول(8)درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية (البعد الثاني:التخطيط الفصلي واليومي)

المشرفين التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الالتزام التام بالتخطيط اليومي لدروس المقرر.	4.20	.632	مرتفع	2	الالتزام التام بالتخطيط اليومي لدروس المقرر.	4.17	.924	مرتفع	4
صياغة أهداف سلوكية واضحة(معرفية ،وجدانية،ومهارية)	3.90	.738	مرتفع	4	صياغة أهداف سلوكية واضحة(معرفية ،وجدانية،ومهارية)	4.22	.548	مرتفع	3
مراعاة التكامل الراسي والأفقي بين المواد والموضوعات التدريسية.	4.00	.667	مرتفع	3	مراعاة التكامل الراسي والأفقي بين المواد والموضوعات التدريسية.	4.06	.938	مرتفع	5

تصميم خبرات وأنشطة تفاعلية تحفز الطلاب على التفكير واتخاذ القرار.	3.40	.843	مرتفع	6	تصميم خبرات وأنشطة تفاعلية تحفز الطلاب على التفكير واتخاذ القرار.	4.22	.878	مرتفع	3
التخطيط لاستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة كالتعلم النشط مثلا	3.60	.966	مرتفع	8	التخطيط لاستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة كالتعلم النشط مثلا	4.22	.732	مرتفع	3
يخبر الطلاب بالنتاجات التعليمية المتوقع منهم تحقيقها.	3.50	.972	مرتفع	9	يخبر الطلاب بالنتاجات التعليمية المتوقع منهم تحقيقها.	4.33	.840	مرتفع	1
التخطيط المسبق للدرس.	4.30	.949	مرتفع	7	التخطيط المسبق للدرس.	4.22	.878	مرتفع	3
الالتزام بالخطة الفصلية.	4.60	.516	مرتفع	1	الالتزام بالخطة الفصلية.	4.00	.970	مرتفع	6
تحديد الوسائل التعليمية المناسبة.	4.20	.789	مرتفع	5	تحديد الوسائل التعليمية المناسبة.	4.28	.895	مرتفع	2
ضبط الزمن المقدر لكل مهمة تعليمية أو اختبار وفق الخطة الفصلية للمقرر .	4.10	.738	مرتفع	4	ضبط الزمن المقدر لكل مهمة تعليمية أو اختبار وفق الخطة الفصلية للمقرر .	4.06	.873	مرتفع	6
البعد ككل	**3.9800**	**.53500**	**مرتفع**		**البعد ككل**	**4.1778**	**.63297**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول (8) أن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الثاني (التخطيط الفصلي واليومي) بشكل عام لدى المشرفين التربويين بلغ (3.98) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.40) إلى (4.60) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد التخطيط الفصلي واليومي توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويين. وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الثاني (التخطيط الفصلي واليومي) لدى قادة المدارس بشكل عام بلغ (4.17) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (4.06) إلى (4.33) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد التخطيط الفصلي واليومي توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر قادة المدارس. وقد يعزى ذلك إلى الدورات التدريبية المكثفة التي يخضع المعلم قبل الخدمة وأثنائها.وكذلك الاهتمام بالتخطيط واعتباره المهارة الأولى لعملية التدريس وارتباط هذه المهارة بمهارة التنفيذ.

جدول (9) درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية (البعد الثالث:التمكن والمعرفة)

المشرفين التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب

التمكن من المادة العلمية.	4.00	.816	مرتفع	3	التمكن من المادة العلمية.	4.00	1.085	مرتفع	6
الإلمام بأحكام التلاوة والتجويد	4.10	.738	مرتفع	2	الإلمام بأحكام التلاوة والتجويد	4.11	1.278	مرتفع	5
حفظ قدر مناسب من آيات القران الكريم ومن الأحاديث النبوية	4.40	.516	مرتفع	1	حفظ قدر مناسب من آيات القران الكريم ومن الأحاديث النبوية	4.28	.752	مرتفع	3
امتلاك ثقافة مناسبة.	3.90	.876	مرتفع	4	امتلاك ثقافة مناسبة.	4.50	.857	مرتفع	1
الالتزام باللغة العربية الفصيحة البسيطة.	3.90	.876	مرتفع	4	الالتزام باللغة العربية الفصيحة البسيطة.	4.33	.840	مرتفع	2
مواكبة الحداثة والمستجدات بما يلائم المادة المقررة.	3.70	.949	مرتفع	5	مواكبة الحداثة والمستجدات بما يلائم المادة المقررة.	4.33	.840	مرتفع	2
يملك قدراً وافياً عن خصائص المرحلة العلمية التي يدرسها.	3.50	.972	مرتفع	6	يملك قدراً وافياً عن خصائص المرحلة العلمية التي يدرسها.	4.11	1.023	مرتفع	5
القدرة على تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية تحليلا دقيقاً وشاملاً قبل التدريس.	3.40	1.174	مرتفع	8	القدرة على تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية تحليلا دقيقاً وشاملاً قبل التدريس.	4.11	.832	مرتفع	5
يملك معرفة مناسبة حول القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها.	3.60	1.174	مرتفع	8	يملك معرفة مناسبة حول القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها.	4.17	.786	مرتفع	4
كثير الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة ذات العلاقة بالدرس.	4.30	1.059	مرتفع	7	كثير الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة ذات العلاقة بالدرس.	4.17	.786	مرتفع	4
البعد ككل	**3.8800**	**.59591**	**مرتفع**		**البعد ككل**	**4.2111**	**.69442**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول (9) أن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الثالث (التمكن والمعرفة) من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.88) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.40) إلى (4.40) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد التمكن والمعرفة توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الثالث (التمكن والمعرفة) من وجهة نظر قادة المدارس بشكل عام بلغ (4.21) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (4.00) إلى (4.50) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا

يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد التمكن والمعرفة توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر قادة المدارس. وقد يعزى إلى شعور المعلم بوجوده في عصر الانفجار المعرفي وسهولة الحصول على المعلومة من خلال الانترنت، فلا بد أن يكون متمكناً من مادته ومعرفته. كم أن الإعداد العلمي والثقافي والتربوي للمعلمين يلعب دورا في تمكن المعلم المعرفي. واهتمام الدولة بشكل عام بالتوعية الفكرية ولدَ لدى المعلمين أهمية التوسع المعرفي وتنمية الكفايات المتعلقة بالتمكن المعرفي.

جدول (10) درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية (البعد الرابع:تنفيذ الدرس)

المشرفين التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
البدء بالحمد والثناء على الله عز وجل في بداية الحصة	4.30	1.059	مرتفع	7	البدء بالحمد والثناء على الله عز وجل في بداية الحصة	4.44	.705	مرتفع	1
الاهتمام بالجانب الوجداني والقيمي لدى الطلاب أثناء التدريس	4.80	.422	مرتفع	1	الاهتمام بالجانب الوجداني والقيمي لدى الطلاب أثناء التدريس	4.28	.958	مرتفع	3
الاستشهاد بالأدلة من الكتاب والسنة وفق الموضوع المدرس.	4.30	.483	مرتفع	2	الاستشهاد بالأدلة من الكتاب والسنة وفق الموضوع المدرس.	4.17	.924	مرتفع	4
ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وواقعة.	4.40	.699	مرتفع	3	ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وواقعة.	4.33	.767	مرتفع	2
استغلال كامل زمن الحصة في التدريس	4.00	1.054	مرتفع	6	استغلال كامل زمن الحصة في التدريس	3.78	1.003	مرتفع	9
مناقشة الطلاب في القضايا الفقهية المعاصرة.	4.00	1.054	مرتفع	6	مناقشة الطلاب في القضايا الفقهية المعاصرة.	4.00	1.085	مرتفع	6
التمهيد للدرس بشكل مناسب بتوظيف الخبرات السابقة..	3.70	1.252	مرتفع	14	التمهيد للدرس بشكل مناسب بتوظيف الخبرات السابقة..	4.11	1.023	مرتفع	5
مراعاة التسلسل المنطقي عند عرض المادة.	3.30	1.252	متوسط	14	مراعاة التسلسل المنطقي عند عرض المادة.	3.94	.873	مرتفع	7
طرح الأسئلة المثيرة للتفكير .	3.60	1.265	مرتفع	15	طرح الأسئلة المثيرة للتفكير .	4.11	1.079	مرتفع	5
توظيف طرائق تدريسية حديثة .	3.30	1.160	متوسط	12	توظيف طرائق تدريسية حديثة .	4.00	.907	مرتفع	6
توظيف الوسائل التعليمية الملائمة لموضوع الدرس.	3.60	1.075	مرتفع	8	توظيف الوسائل التعليمية الملائمة لموضوع الدرس.	3.83	.985	مرتفع	8
حث الطلاب على التعلم الذاتي.	3.50	1.080	مرتفع	9	حث الطلاب على التعلم الذاتي.	4.06	1.110	مرتفع	6
مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس.	3.50	1.080	مرتفع	9	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الدرس.	3.94	.998	مرتفع	7
تلخيص الأفكار الهامة	3.70	.949	مرتفع	4	تلخيص الأفكار الهامة عقب	4.17	.857	مرتفع	4

عقب الانتهاء من تقديم الدرس.				الانتهاء من تقديم الدرس.					
استخدام أساليب تعزيز متنوعة..	4.20	1.135	مرتفع	11	استخدام أساليب تعزيز متنوعة..	3.94	.802	مرتفع	7
تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والتعبير عن الأفكار .	3.80	1.033	مرتفع	5	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والتعبير عن الأفكار .	3.94	.873	مرتفع	7
يقدم خبرات وأنشطة منهجية ولا منهجية مناسبة ومتنوعة ذات علاقة بالموضوع.	3.50	1.269	مرتفع	16	يقدم خبرات وأنشطة منهجية ولا منهجية مناسبة ومتنوعة ذات علاقة بالموضوع.	4.11	.900	مرتفع	5
التأكد من فهم الطلاب للموضوعات أولا بأول.	3.60	1.174	مرتفع	13	التأكد من فهم الطلاب للموضوعات أولا بأول.	4.17	.786	مرتفع	4
استخدام أساليب التغذية الراجعة المتنوعة باستمرار.	3.90	1.101	مرتفع	10	استخدام أساليب التغذية الراجعة المتنوعة باستمرار.	4.00	1.029	مرتفع	6
تكليف الطلاب بواجبات وأعمال منزلية بشكل مستمر.	3.70	1.160	مرتفع	12	تكليف الطلاب بواجبات وأعمال منزلية بشكل مستمر.	4.00	.840	مرتفع	6
البعد ككل	**3.8350**	**.84461**	**مرتفع**		**البعد ككل**	**4.0667**	**.73545**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول (10) أن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الرابع (تنفيذ الدرس) من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.83) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.30) إلى (4.80) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة عدا محورين كانا بدرجة متوسطة وهما عبارة رقم (38) (مراعاة التسلسل المنطقي عند عرض المادة)، وعبارة رقم (40) (تكليف الطلاب بواجبات وأعمال منزلية بشكل مستمر). وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد تنفيذ الدرس توافر بدرجة مرتفعة إلي متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الرابع (تنفيذ الدرس) من وجهة نظر قادة المدارس بشكل عام بلغ (4.06) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.78) إلى (4.44) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد تنفيذ الدرس توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر قادة المدارس. وقد يعزى إلى متابعة المشرفين التربويين وقادة المدارس للمعلمين من حيث الزيارات الميدانية المكثفة لهم وكذلك الدورات التدريبية للمعلمين والخطط الوزارية الجديدة للدورات التدريبية.

جدول (11) درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية (البعد الخامس: إدارة الفصل)

المشرفين التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
توفير بيئة تعليمية مريحة.	3.70	.949	مرتفع	5	توفير بيئة تعليمية مريحة.	3.83	1.098	مرتفع	6
امتلاك مهارات الاتصال والتواصل مع الطلاب.	4.40	.699	مرتفع	2	امتلاك مهارات الاتصال والتواصل مع الطلاب.	4.11	1.023	مرتفع	3
توزيع الوقت على فعاليات الحصة بشكل مناسب	4.00	.943	مرتفع	4	توزيع الوقت على فعاليات الحصة بشكل مناسب	4.11	.963	مرتفع	3
توجيه الطلاب ومتابعتهم لتطوير عادات دراسية صحيحة	3.90	.738	مرتفع	3	توجيه الطلاب ومتابعتهم لتطوير عادات دراسية صحيحة	3.94	1.162	مرتفع	5
توفير المستلزمات اللازمة للحصة من أجهزة ووسائل.	4.00	.667	مرتفع	1	توفير المستلزمات اللازمة للحصة من أجهزة ووسائل.	4.22	.878	مرتفع	1
ضبط الفصل أثناء الحصة.	4.00	1.155	مرتفع	7	ضبط الفصل أثناء الحصة.	4.39	.698	مرتفع	1
معالجة مشكلات الضبط وفق الأنظمة.	4.00	.667	مرتفع	1	معالجة مشكلات الضبط وفق الأنظمة.	4.00	.840	مرتفع	4
حل مشكلات الطلاب بحكمة وروية.	3.90	.738	مرتفع	3	حل مشكلات الطلاب بحكمة وروية.	3.94	.938	مرتفع	5
معرفة ظروف الطلاب المختلفة "صحية واجتماعية واقتصادية".	3.60	.699	مرتفع	2	معرفة ظروف الطلاب المختلفة "صحية واجتماعية واقتصادية".	4.17	.857	مرتفع	2
استخدام سلوكيات غير لفظية لجلب انتباه الطلاب واهتمامهم.	3.80	1.033	مرتفع	6	استخدام سلوكيات غير لفظية لجلب انتباه الطلاب واهتمامهم.	3.94	1.162	مرتفع	5
البعد ككل	**3.9300**	**.56578**	**مرتفع**		**البعد ككل**	**4.0667**	**.76389**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول (11) أن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الخامس (إدارة الفصل) من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.93) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.60) إلى (4.40) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد إدارة الفصل توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد الخامس (إدارة الفصل) من وجهة نظر قادة المدارس بشكل عام بلغ (4.06) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.83) إلى (4.39) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد إدارة الفصل توافر

بدرجة مرتفعة من وجهة نظر قادة المدارس. وقد يعزى ذلك إلى الدورات التدريبية المكثفة التي يكلف بها معلم التربية الاسلامية أثناء الخدمة.

المشرفون التربويين					قادة المدارس				
العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
استخدام سجلات لمتابعة الطلاب وتقويمهم.	4.20	.919	مرتفع	4	استخدام سجلات لمتابعة الطلاب وتقويمهم.	4.17	1.043	مرتفع	3
استخدام أساليب متنوعة في تقويم الطلاب.	4.40	.699	مرتفع	1	استخدام أساليب متنوعة في تقويم الطلاب.	4.17	1.339	مرتفع	3
وضع معايير واضحة ومحددة خاصة بتقويم الطلاب.	3.80	1.229	مرتفع	7	وضع معايير واضحة ومحددة خاصة بتقويم الطلاب.	4.33	.907	مرتفع	1
مراعاة الفروق الفردية أثناء تقويم الطلاب.	3.80	.919	مرتفع	4	مراعاة الفروق الفردية أثناء تقويم الطلاب.	4.33	.907	مرتفع	1
تقديم تغذية راجعة ومناسبة للطلاب.	3.70	.823	مرتفع	2	تقديم تغذية راجعة ومناسبة للطلاب.	4.17	1.043	مرتفع	3
تحليل نتائج الطلاب الاستفادة منها في معالجة القصور لديهم.	3.70	1.059	مرتفع	6	تحليل نتائج الطلاب الاستفادة منها في معالجة القصور لديهم.	4.06	1.259	مرتفع	4
الدقة والوضوح في إعداد الاختبارات المختلفة.	3.50	1.269	مرتفع	8	الدقة والوضوح في إعداد الاختبارات المختلفة.	4.28	.752	مرتفع	2
تقويم المعرفة السابقة لدى الطلاب.	3.60	.843	مرتفع	3	تقويم المعرفة السابقة لدى الطلاب.	3.94	1.110	مرتفع	5
إشراك الطلاب في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة.	3.30	.949	متوسط	5	إشراك الطلاب في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة.	4.06	1.110	مرتفع	3
الاحتفاظ بملف للانجاز لكل طالب ليكون مرجعا في عملية التقويم.	3.70	1.418	مرتفع	9	الاحتفاظ بملف للانجاز لكل طالب ليكون مرجعا في عملية	4.28	.669	مرتفع	2

				التقويم.					
البعد ككل	**3.7700**	**.82469**	**مرتفع**		**البعد ككل**	**4.17**	**1.043**	**مرتفع**	**3**
الاستبانة ككل	**3.9357**	**.61202**	**مرتفع**		**الاستبانة ككل**	**4.1778**	**.66559**	**مرتفع**	

جدول (12) درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية (البعد السادس: التقويم)

يتضح من الجدول (12) أن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد السادس (التقويم) من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.93) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.30) إلى (4.40) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة عدا محور واحد كان بدرجة متوسطة وهو محور رقم (69) (إشراك الطلاب في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة). وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد التقويم توافر بدرجة مرتفعة إلي متوسطة، وأن متوسط محور مدى توفرالكفاءات التدريسية للبعد السادس (التقويم) بشكل عام بلغت (4.17) وبدرجة مرتفعة، وعلى مستوى المحاور الفرعية يلاحظ أن المتوسطات تراوحت مابين (3.94) إلى (4.33) وكانت جميع المحاور بدرجة مرتفعة. وهذا يعطي إنطباعاً إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد التقويم توافر بدرجة مرتفعة من وجهة نظر قادة المدارس. وهذا يدل على الدورات التدريبية المتنوعة التي يكلف بها معلم التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في أساليب التقويم المختلفة بشكل عام أسلوب التقويم التشخيصي بشكل خاص، وكذلك كيفية تقويم المهارات المختلفة أثناء التدريس.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: "**هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تقديرات المشرفين وتقديرات قادة المدارس لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، ونظراً لصغر حجم العينة استخدم الباحثان اختبار مان – ويتني بديلاً عن اختبار "ت"، وكانت النتائج كما يبوضحها جدول (13).

جدول (13) نتائج اختبار مان–ويتني للمقارنة بين تقديرات المشرفين وقادة المدارس للكفاءات التدريسية للمعلمين

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	النسبة "ذ"	مستوى الدلالة
الأول	قادة المدارس	18	14.61	263.00	0.096	غير دالة
	المشرفون	10	14.30	143.00		
الثاني	قادة المدارس	18	15.61	281.00	0.961	غير دالة
	المشرفون	10	12.50	125.00		
الثالث	قادة المدارس	18	16.25	292.50	1.514	غير دالة
	المشرفون	10	11.35	113.50		
الرابع	قادة المدارس	18	15.36	276.50	0.744	غير دالة
	المشرفون	10	12.95	129.50		
الخامس	قادة المدارس	18	15.58	280.50	0.937	غير دالة
	المشرفون	10	12.55	125.50		
السادس	قادة المدارس	18	16.14	290.50	1.417	غير دالة
	المشرفون	10	11.55	115.50		
المجموع	قادة المدارس	18	15.61	281.00	.959	غير دالة
	المشرفون	10	12.50	125.00		

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة. حيث بلغ

المتوسط الحسابي لاستجابات قادة المدارس (15,61) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين (12,5) وهي غير دالة احصائيا .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التجانس الكبير بين عملي قادة المدارس والمشرفين التربويين حيث كليهما يكمل الاخر ، فالمشرف يتابع باستمرار المعلم بزيارات ميدانية ويزوده بالملاحظات وكذلك قائد المدرسة يتابع المعلم باستمرار خلال العام الدراسي، ويزوده بالملاحظات. وهذا أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الاستجابات.

التوصيات

من خلال عرض النتائج يوصي الباحثان بالآتي:

- زيادة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الاسلامية للكفايات التدريسية المختلفة واستمرارها طوال خدمة المعلم، لتواكب تطورات العلم ونظريات التعلم الحديثة،وتكنولوجيا التعليم قبل الخدمة أو أثنائها.
- زيادة وعي المعلمين بأهمية امتلاك الكفايات التدريسية فقد يطور المعلم نفسه ذاتياً أو من خلال الالتحاق الدورات المختلفة.
- بيان أهمية دور كل من المشرف التربوي وقائد المدرسة في الكشف عن درجة امتلاك معلم التربية الاسلامية للكفايات التدريسية اللازمة مما يساعد في تقويم أدائه وتطويره.
- إجراء دراسات مماثلة للكشف عن امتلاك معلمي التربية الاسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأسطل، إبراهيم حامد، والرشيد، سمير عيسى(2003). دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول العدد الرابع، ص35-16.

أبو صواوين، راشد (2010): الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية .مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (2)، العدد (18)، ص ص 359- 398

الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، ليبيا، طرابلس، دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس العلمية.

براجل، علي (2004): مدى فاعلية الإشراف التربوي في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية للمعلمين، العدد (10)، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة الجزائرية.

بلهامل ،خديجة (2015).تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدرسة محمد نحوي شتمة بسكرة،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة خيضر بسكرة الجزائر.

التومي، عبد الرحمن (2005): الكفاية، مقاربة نسقية، ط3، المملكة المغربية، دار الهلال.

جان، عبد الفتاح معروف.(2009). معايير اختيار معلم القران الكريم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة.رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى مكة المكرمة.

الجعنيني، نعيم حبيب (2000): الكفايات الأساسية المعلمين في مرحلة التعليم في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد (1)، المجلد (27)، الجامعة الأردنية، عمان، ص ص 57- 74.

الحربي، قاسم عائل (2006): تصور مقترح لتطوير ثقافة الجودة الشاملة بالمدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (55)، ص ص 87- 131.

الحصان، نجلاء عبد العزيز (2011): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

الخزعلي، قاسم محمد والمومني، عبد اللطيف عبد الكريم (2010): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (26)، العدد (3)، جامعة دمشق، ص ص 553- 592.

الزواوي، خالد محمد (2003): الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.

زيتون،عايش محمود(2008).أساليب تدريس العلوم،عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع.

السيد، عبد العليم (2000): علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الشايب ،محمد الساسي ،بن زاهي ،منصور .(2011) .قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ،ص ص 14-40.

الشديفات، صادق وحماد، إبراهيم والزعبي، إبراهيم (2011): درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية، دراسات العلوم التربوية، المجلد (38)، العدد (4)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ص ص 1149- 1165.

شطناوي، عبد الكريم (2007): الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم مجال (علمي وأدبي) في كلية التربية بعبري، سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في مدرسة الظاهر جنوب، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 119- 158.

شوق،محمود أحمد ،وسعيد، محمد مالك (2001).معلم القرن الحادي والعشرين، القاهرة:دار الفكر العربي.

الطراونة، محمد حسن (2015): الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الزيتونة الأردنية المجلد (42)، العدد (3)،

العاجز، فؤاد على، البنا، محمد (2002): تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء، المؤتمر العلمي الرابع عشر: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، جامعة عين شمس، القاهرة.

العارفة، عبد الله وقران، عبد الله (1428): معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن)، جامعة الملك سعود، القاء السنوي الرابع عشر، ص ص 15- 69.

العبيدات، آلاء أمجد (2011): كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في لواء بني كنانة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.

عمومن، رمضان، معمري، حمزة .(2011) رؤية مستقبلية لإعداد المعلم في ظل التدريس بالكفايات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ،ص ص 271-283.

العياصرة، محمد (2005): تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (1)، العدد (3)، ص ص 215- 229.

عيد،غادة(2004).قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بالكويت،مجلة العلوم التربوية والنفسية،جامعة الكويت المجلد (3) العدد (5).

الغامدي، عادل بن مشعل بن عزيز (1429هـ): أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الغميطي، عبدالله (2011): تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (5)، العدد (3)، ص ص 53- 87

الفتلاوي، سهيلة كاظم (2003): كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء"، ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

فخرو، عائشة أحمد والبنعلي، حصة حسن (2002): الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (14).

كرم، إبراهيم محمد (2002) ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد3، العدد4، ص129

المالكي، مسفر بن عيطة (2011): الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، مجلة القرة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد (121)، ص ص 83- 116.

مصطفى، انتصار غازي (2009): خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة دمشق، المجلد (25)، العدد (4)، ص ص 251- 287.

المطرودي،خالد إبراهيم. (2015). مدى توفر واستخدام كفايات التعليم الالكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهم،مجلة كلية التربية ،جامعة بنها،المجلد (26)،العدد (101)ص ص 175-230 .

مقدادي،ربى وأحمد ،بثينة(2015).مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للعلوم التربوية والنفسية العدد 37 المجلد 2 ص ص 253-286.

مكي،عبد القادر آدم(2007).كفايات معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في السودان،رسالة ماجستير غير منشورة ،أم درمان ،جامعة أم درمان الاسلامية.

المؤتمر العلمي الأول للتعليم الإسلامي (1403هـ): توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية الأربع، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Berry, Barren& Ginsberg, Rick. (1991). Effective School and Teacher Professionalism Education Policy at Cross Roads, In James Bliss and others in Effective Schools, Prentice Hall, New Jersey.

Davies, D. & Rogers, M.(2000).Pre-Service Primary Teaches**, *Planning For Science and Technological Education,*** Vol.18, No.2,November,PP.215 -226.

Bruwelheide, J. H., Teacher competencies for micro computer use in the classroom; a literature review. ***Educational Technology,*** 22(10): 29-31, 1992.

Lewis, Mark & Kraus, Larry.(2009). Teaching Competencies o Students Completing Traditional and Certification-Only Teacher Education Programs, ERIC–Education Resources Information Center, (EJ403232).

Klara, B., Sarah, M. and Lars, O. 2008. Developing a community of practice around teaching*: a case study,* ***Higher Education Research and Development****, 27(2): 121- 132.*